

# المسيحية الحقيقية بين اليهودية والوثنية | مناقشة كتاب المصادر اليهودية في المسيحية المبكرة ج 1

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة خط - 00:00:00

جدا جدا ارسله الاخ محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل ايه اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. علشان بس تبقى فاهم مدى اهمية وخطورة هذا الاعتراف. اقدر اقول لك ببساطة ان احنا مع - 00:00:15

عرضناش اعتراف زيه ابدأ قبل كده على قناة الدعوة الاسلامية. والاعتراف ده خطورته بتكمن في انه بيتكلم عن المسيحية الحقيقية وانه بيكشف لنا ان في نوعين من المسيحية. مسيحية اقرب لليهودية ومسيحية - 00:00:35

اقرب للاممية والوثنية. حسب التصور الاسلامي المسيحية الحقيقية الصحيحة التي جاء بها المسيح عليه هي المسيحية الاقرب لليهودية. اما المسيحية التي تسمى بالعهد الجديد اللي بتنسخ تماما العهد القديم واللي بتنسخ تماما الشرائع اليهودية. هذه مسيحية منحرفة تماما عن دعوة المسيح عليه السلام. هنقرأ من كتاب ما قريناش منه - 00:00:55

وقبل كده. ده غلاف الكتاب الكتاب اسمه المصادر اليهودية في المسيحية المبكرة. لواحد اسمه ديفيد فلاسر ده كتاب مترجم ترجمة اندرو وهيب زكي وموريس وهيب زكي. وده الغلاف الداخلي كتاب جويش سورسيز ان ارلي كريستيانوتي - 00:01:25

لديفيد فلاسر ودي المعلومات الخاصة بالكتاب وهو من اصدارات دار سلام للنشر والتوزيع دار سلام للنشر والتوزيع مهتم بالدراسات الاجنبية وبتقوم بترجمتها وقامت بترجمة العديد من الاصدارات الهامة جدا اللي احنا اقتبسنا منها قبل كده. في الصفحة رقم مية وتلتاشر - 00:01:45

اتكلم بالفصل الثالث عشر الفصل الاخير في الكتاب. تلاميذ يسوع واتباعه. ركز معي في الكلام ده علشان الكلام اللي جاي ده في غاية الخطورة بيقول ان منزور التلاميذ. تلاميذ المسيح عن يسوع هو منزورا عبرانيا ويهوديا - 00:02:05

بشكل كبير. انا حاسس ان النصب ده اي كلام. وذلك كان له تأثير كبير على اتباعهم. خل بالك من اليهود المسيحيين في الكنيسة الاولى في منطقة اورشليم. هو هنا بيتكلم عن مين؟ بيتكلم عن يسوع وبعدين - 00:02:26

تلاميذ يسوع وبعدين اتباع تلاميذ يسوع. كويس. تلاميذ يسوع الصحابة كان عندهم منزور ايه؟ عبراني يهودي لمين؟ ليسوع. يعني هم اعتقادهم في يسوع اعتقاد عبراني يهودي. كويس. طب اتباع تلاميذ يسوع هنتدي نشوف بقى ان اتباع تلاميذ يسوع اولاً كأنه سيشير الى في - 00:02:46

خلاف داخل التلاميذ ودي نقطة خطيرة جدا في سياق الكلام عن بولس المؤسس الحقيقي للديانة المسيحية كما هي الان فواضح ان كان فيه خلاف ما بين التلاميذ وبولس كان بيايد رأي معين وكان فيه تلاميذ بيخالفوا بولس - 00:03:16

في الرأي ده. دي نقطة مهمة. هو هنا بيسلط الضوء على الموضوع ده بشكل طفيف جدا. لكنه هو مهتم اكثر باتباع مع التلاميذ يسوع. فهنا قال لك كاننا هنقسم اتباع التلاميذ لطايفتين اليهود المسيحيين - 00:03:36

والوثنيين المسيحيين او المسيحيين من خلفية يهودية والمسيحيين من خلفية وثنية. فقال لك منظور التلاميذ اللي هو منظور

عبراني يهودي كان له تأثير كبير على اتباعهم من اليهود المسيحيين. المسيحيين اللي من خلفية يهودية في الكنيسة الاولى في

منطقة اورشليم والجليل - [00:03:56](#)

الا ان تلك شف بيسميا ايه؟ المسيحية اليهودية. يعني المسيحيين يعني اللي امنوا ان يسوع هو المسيح. لكن من الخلفية يهودية  
اللي هم قوم المسيح اصلا اللي هو بعث فيهم لم تكن متجانسة في معتقداتها مما انتج - [00:04:16](#)

وشيعا غريبة عن الايمان المسيح. ماشي. الصفحة اللي بعدها بيقول ايه؟ كان يسوع يهوديا مخلصا وتلاميذه الشخصيين واتباعهم

الذين سكنوا في فلسطين حيث اليهود الذين درسوا التوراة قد كانوا صارمين في تقيدهم بالوصايا - [00:04:36](#)

يبقى كان يسوع اصلا يهوديا مخلصا. كويس. وتلاميذه الشخصيين. واتباعهم اليهود كانوا هم كمان يهود مخلصين ودرسوا التوراة

ومتقيدين بالوصايا. وكل ده متفق تماما مع اللي موجود في الاناجيل من - [00:04:56](#)

تعليم المسيح انه اكد عليهم ان هم لازم يتبعوا الوصايا الشرعية والاحكام. كويس. هنا بقى بيظهر الطرف الاخر وهنخله الطرف

شمال في مسيحية يهودية وخلي بالك يسوع نفسه كان يهودي وتلاميذه كانوا يهود واتباعهم من اليهود - [00:05:16](#)

كذلك يبقى كل ده خط واحد ماشي مع بعضه زي الفل. فيه بقى خط ثاني هو الخط المنحرف. ففي مقابل امم الذين قبلوا المسيحية

يبقى مسيحيين من خلفية وثنية اعتبر هؤلاء التلاميذ خلي بالك يعني في ناحية - [00:05:36](#)

تحيا انا باستفيض في الشرح والتوضيح لان اقسام بالله المعلومات دي في غاية الاهمية. نحيا فيها يسوع وتلاميذه واتباع التلاميذ من

اللي بقوا مسيحيين خط منسجم مع بعضه مقابلها الامم الذين قبلوا المسيحية يعني مسيحيين من خلفية وثنية. طب - [00:05:56](#)

الاولانية دي كان ايه اعتقادهم؟ وده اعتقاد في مقابل اعتقاد اخر للمسيحيين اللي من خلفية وثنية. قال لك اعتبر هؤلاء التلاميذ ان

يسوع نبي عظيم وانه المسيء. نبي عظيم. وكان هؤلاء اليهود اليايسين - [00:06:16](#)

للحظة وجيزة من ايمانهم بيسوع المصلوب. والذين استعادوا ايمانهم من خلال تصديقهم لقيامته. كانوا في العادة اشخاصا بسطاء في

فقراء وقد اسسوا ايمانهم على اقوال يسوع. فلم يكن كل اهتمامهم في المسيح كاله. لكن بالاحرى - [00:06:36](#)

يسوع التاريخ النبي الذي سكن وسطه. دول مين؟ دول التلاميذ. التلاميذ اللي هو يسوع النفس يهودي مخلص وتلاميذه كانوا يهود

مخلصين درسوا التوراة وصارمين في تقيدهم بالوصايا. وده كله في مقابل - [00:06:56](#)

الامم الذين قبلوا المسيحية. يبقى المسيحية اليهودية كانت بتقول ان يسوع النبي ما كانوش موضوع الوهيته ده ما كانش في

دماغهم. هنا بقى بيقول لك ايه؟ نقطة مهمة. بقى فيه طرفين بيتصارعوا مسيحية يهودية. لان يسوع - [00:07:16](#)

النص كان يهودي والتلاميذ كانوا يهود واتباعهم من اليهود اللي امنوا في طرف ومسيحية اممية مسيحية وثنية ان المسيحية

اليهودية في صراعها ضد المسيحية الاممية. قد اكدت على يهودية يسوع. يسوع ده يهودي. يعني - [00:07:36](#)

ماشي في سكة سيدنا موسى وفي كل كتابات المسيحيون اليهود التي وصلتنا شف بقى الكلام بيدو بولس كشخص شرير لازم ده

مجرم. ده حرف دين المسيح مسيحية يهودية مقابلها مسيحية وثنية. هو مسميها هنا اممية علشان ايه؟ يخفف الموضوع. المسيحية

اليهودية دي كانت بتقول ان - [00:07:56](#)

قول الشخص الشرير. شف هنا بيقول ايه؟ وفي كله كتابات المسيحيون اليهود. يعني اليهود اللي دخلوا المسيحية ما فيش منهم

واحد كتب الا وكان واضح في كتاباته ان بولس ده شخص شرير. والله العظيم الكلام - [00:08:21](#)

ده في غاية الخطورة. لقد اجتمعت كل الجماعات والتيارات المختلفة للمسيحية اليهودية في التشهير ببولس. يعني هو وعاوز يقول

لك المسيحيين اليهود دول زي ما قال في الصفحة الاولانية يعني كان ما بينهم وما بين بعض خلافات ان تجد فرقا وشيعا لكن -

[00:08:41](#)

ان كل دول كلهم اجتمعوا على قلب رجل واحد وقالوا بولس ده شخص شرير. اقسام بالله ده كلام خطير. لقد اجتمعت كل الجماعات

والتيارات المختلفة للمسيحية اليهودية في التشهير ببولس - [00:09:01](#)

هنا بيقول لك ايه بقى؟ وده برضه كلام خطير جدا. فبعضهم اتخد بطرس تلميذ يسوع وقائد للجماعة المسيحية الاولى في اورشليم

كراعيهم والبعض فضل يعقوب اخو الرب. بس الراجل ده مات بدري. لكن قد اعدم يعقوب بواسطة الصديقيين. وكان المعلمون هم الذين - 00:09:16

عارضوا اعدامه وسندوه. وبالتالي خلي بالك بقى عندك يعقوب اخو الرب صار يعقوب الاب المؤسس المسيحية اليهودية او المسيحية العبرانية. يعقوب اخو الرب. خل بالك حابب برضو اذكر الناس بموضوع رسالة يعقوب والخلاف الظاهر والتناقض الظاهر ما بين التعليم اللي موجودة في رسالة يعقوب ورسائل بولس والخلاف - 00:09:36

في اللي حوالين من هو كاتب رسالة يعقوب وعندنا اكثر من واحد اسمه يعقوب لكن هنا يعقوب ده الاب المؤسس للمسيحية اليهودية اللي هو يعقوب اخو قل رب قريب المسيح ايا كان ازاى بقى. في مقابل المسيحية النسيانية بين الامم التي تطورت طبقا للمسيحيين العبرانيين بشكل - 00:10:02

رئيسي بسبب رغبة بولس في زيادة سلطانه الشخصي. ده من وجهة نظر مين؟ المسيحيين اللي من الخلفية يهودية. طبعا فكر بولس كان عنده رغبة في زيادة سلطانه الشخصي ده ظاهر في نصوص كثيرة. قال لك بقى المسيحيين اليهود دول لهم تاريخ - 00:10:22 ولهم كتابات وفضلوا موجودين فترة طويلة. فالمسيحيون اليهود معروفون لدينا ليس فقط من العهد الجديد. لكن ايضا من بعض كتابات الابوكرفة المسيحية قد اكتشف البروفيسور شلومو باينز مصدرا مبكرا في اقتباس باللغة العربية يعود للقرن العاشر الميلادي - 00:10:42

يسبت ان اخر جماعات هؤلاء المسيحيين اليهود كانت لا تزال موجودة في القرن العاشر الميلادي. كويس اوي. النقطة دي نقطة جوهرية بيقول ايه هؤلاء المسيحيون اليهود كانوا مضطهدين من الكنيسة. تخيل يا مؤمن لما تشوف كده خريطة - 00:11:04 الاضطهاد. الرومان بيضطهدوا اليهود والمسيحيين وكله. فبقى فيه عندك المسيحيين مضطهدين من اليهود. مضطهدين من الرومان فيه بقى جوة المسيحية مسيحية يهودية ومسيحية وثنية. فبقت المسيحية الوثنية بتضطهد المسيحية اليهودية - 00:11:24 واليهود بيضطهدوا الاثنين. والرومان بيضطهدوهم كلهم. فبقت دي كانها اضعف فرقة لانها مضطهدة من الجميع. هؤلاء المسيحيون اليهود كانوا مضطهدين من الكنيسة. واعتبروا كفار وهراطقة لانهم سلكوا الطريق الخاطى وحاولوا - 00:11:44 وتهويد المسيحية. في لبس كبير في الموضوع. يسوع كان يهودي تلاميذه كانوا يهود. ده امر معروف. المسيحية الوثنية بتدعي ايه ان الرسالة اتغيرت وفي الاخر صلب وفداء وحوار. لأ المسيحية اليهودية بتقول ما فيش حاجة اتغيرت. نفس اللي كان بيتكلم - 00:12:04

تنبيه المسيح فضل مطبق وهو علم الناس اتباع الوصايا والشرائع والاحكام والتمسك بناموس موسى وفضل ده متطبق. طبعا الفرقة بقى حلوة سنية؟ قالت لا دول كفار هراتقة. هنا بيقول لك ايه؟ وقد قيل عنهم ان رؤيتهم للعالم كانت قاصرة. وانهم لم يدركوا الوهية - 00:12:24

يسوع ما كانوش مؤمنين بالوهيته. عشان كده يا جماعة الناس اللي بيقولوا اريوس ده كان موحد لأ اللي متقال عنهم ان هم مسيحية يهودية هم دول اولى بان يتقال عنهم ان هم دول النصارى الحقيقيين. النصارى المؤمنين الموحدين المسلمين. لان اريوس في النهاية - 00:12:46

انثق عن المسيحية الوثنية اللي كانت بتؤمن بالصلب والفداء. النقطة دي مهمة. فيه عندك مسيحية يهودية صلب الصلب ده واضح ان بالنسبة لها ما كانش مهم. لان هم كانوا متمسكين بالوصايا والشرائع والاحكام. وبولس كان بيقول عن امثال هؤلاء ان لن ينفعكم الناموس - 00:13:06

شينا وانتم ما زلتم بعد في خطاياكم والكلام الفاضي ده كله. كانوا بيؤمنوا ان يسوع النبي وما كانوش مؤمنين بالوهيته. في مقابل المسيحية الوثنية اللي قامت على فكرة الصلب والفداء وان المسيح ابن الله مش انه نبي المسيح ابن الله وفيما بعد بقى الوهية المسيح والثالوث والتجسد - 00:13:26

والكلام ده كله. هنا بيتكلم عن ان المسيحية اليهودية كان فيها جماعات من ضمن هذه الجماعات واحدة من هذه المجموعات كانت

الابيونية ابيونية او ابيونية ايا كان النطق. هنا تحت في الهامش يقول الابيونيون كلمة مشتقة من العبرية بمعنى فقير او فقراء -

[00:13:46](#)

في حركة مسيحية يهودية تواجدت في العصور الاولى للمسيحية. وكانت تنتظر ليسوع على انه المسية لكن انكر لاهوته وتصر على اتباع الناموس اليهودي يعني هو مش اله. هو نبي و متمسكين بالوصايا والشرائع والاحكام. هذه الفرقة - [00:14:06](#)  
احق ان يتقال عنها انهم من النصارى الموحدين مش الاريوسية. شف هنا يقول ايه. اقسام بالله الفقرة دي في غاية الخطورة. ولقد امنوا بان اليهودية الحقيقية لا يوجد بها ذبائح. وان الكتب المقدسة كانت محرقة. الكتب المقدسة كانت محرقة دول - [00:14:26](#)  
كانوا عايشين من القرن الاول الميلادي. تواجدت في العصور الاولى من القرن الاول كانوا موجودين. امن وان للكتب المقدسة كانت محرقة وان المقاطع التي تتعلق بالذبائح محرقة في فترة متأخرة. وقبل الابيونيون وجهة النظر اليهودية التي - [00:14:46](#)  
نجدها في اللقائف المتعلقة بوجود ثلاث شخصيات بارزة. المسية الكاهن والماسية ابن داود ونبي نهاية الايام كانوا منتظرين النبي الخاتم دول الاحق بان يتقال عنهم النصارى الموحدين. اتباع المسيح الحقيقيين كل ده موافق للعقيدة الاسلامية. الكتب المقدسة كانت محرقة قطعاً ولا شك على ايام المسيح. الكتب كانت اتحرقت - [00:15:06](#)

وعلقنا طب المسيح يعني كان بيعمل ايه؟ قلنا ان الله عز وجل هو اللي علمه التوراة والانجيل. ما كانش محتاج يرجع لنسخهم علشان علم منها التوراة ولا الانجيل زي ما الاناجيل بتصور الكتب اللي كانت ما بين ايديهم اكيد كانت محرقة. وقال لك ايه كمان؟ قال لك احنا - [00:15:36](#)

منتظرين نبي نهاية الايام. وقد حاولوا التحقق اذا ما كانت النبوة الكتابية كانت نبوة حقيقية ام لا. عاش الابيونيون في انتظار للمسيح وامنوا انه عند مجيئه ستتأكد افكارهم عن المقاطع المحرقة في الكتب المقدسة. هيكشف الحق والذبائح في الهيكل - [00:15:56](#)  
ستختفي العبادة دي اللي متعلقة بالذبائح دايماً لأ ده خلاص بح. ده واقع العبادة الاسلامية وستأخذ العبادة الروحية احية مكانها السجود لله بالروح والحق. زي ما المسيح قال لقد وصل المسيحيون اليهود الاوائل وتلاميذ - [00:16:16](#)  
لحالة من الصراع مع بولس الذي شغل موقع مقارنة شديدة مع مسيحي اورشليم مسيحيين بتوع فلسطين فنادوا ما تكلم بولس مع جماعة اورشليم طايفة وطايفة مسيحية وثنية وهو رايح بقى عمال يسافر في روما - [00:16:36](#)  
وكلوسي ومش عارف مين وعمال بعد عنهم وسابهم خالص. وهو على حد القول دعا ليسوع المخلص في مقابل يسوع التاريخ اللي هو ابي كان اليهود مرتبين في بولس. ليس بسبب موقفه تجاه الوصايا فقط. لكن بسبب انه تبنى الامم في جماعته بتلك السهولة - [00:16:56](#)

وبعدين قال لك برضو ومن بين الاخرين طائفة سابقة على الابيونيين تعرف بالنصريين او النصارى. في الآخر يقول المسيحيون اليهود قد تم رفضهم من اليهود. لان هم خرجوا منهم وامنوا بالمسيح عيسى ابن مريم. اليهود ما امنوش - [00:17:16](#)  
وتم اضطهادهم من المسيحيين الذين اعتبروهم هراطقة وارشار. مضطهدين من ده ومن ده. ملخص كل هذا الكلام الاتي ان انت فيه عندك شكلين رئيسيين للمسيحية. المسيحية اليهودية والمسيحية الوثنية. بولس في ناحية المسيحية الوثنية - [00:17:36](#)  
المسيحية اليهودية متسقة اكثر مع كون يسوع يهودي وتلاميذه يهود ومتسق اكثر مع طهر الكلام اللي منسوب للمسيح في الاناجيل الاربعة. من ضرورة اتباع الوصايا والشرائع والاحكام وهكذا. المسيحيين اليهود دول كانوا مؤمنين - [00:17:56](#)  
يسوع النبي وكانوا بينكروا الوهيته. وكانوا بيؤمنوا ان الكتب المقدسة محرقة وكانوا بينتظروا نبي اخر الزمان وكل الطوائف المختلفة ودي نقطة هامة جداً. كل الطوائف المختلفة للمسيحية اليهودية كانت بتقول ان - [00:18:16](#)

بولس شخص شرير شرير ليه؟ لانه حرف ديانة المسيح. انا بعتمد ان الموضوع ده يستحق انه يتعمل فيه دراسة كبيرة. الناس اللي اسأل رسالة ماجستير رسالة دكتوراة المسيحية المبكرة والمسيحية اليهودية تستحق انه يتعمل فيها رسالة دكتوراة. الكتاب اللي احنا عارضينه ده - [00:18:36](#)

جايب مصادر كسيرة جداً. ممكن بقى نشوف المصادر اللي هو جايبها ويبقى ده مدخل لاستكمال هذه الدراسة الهامة جداً. حابب

اكّد في النهاية ان المعلومات اللي هو بيقلها دي ظاهرة من العهد الجديد زي ما شرحنا قبل كده وظاهرة ايضاً في كتابات ابو كريفا

اخرى - [00:18:58](#)

كتابات مسيحية مبكرة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا

تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [00:19:17](#)

مهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم

بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في

فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:19:27](#)

الله وبركاته - [00:19:47](#)